المقرر الثالث عشر IG.19/ 13

"بشأن برنامج عمل إقليمي للمناطق الساحلية والبحرية المحمية

في البحر المتوسط بما في ذلك أعالي البحار"

إن الأطراف المتعاقدة في الاجتماع السادس عشر،

إذ تشير إلى أهداف الخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي والأهداف الانمائية للألفية فيما يتعلق بحماية التنوع البيولوجي وإنشاء مناطق بحرية محمية، التي تمت الموافقة عليها واعتمادها في عام 2002، وأيضا التوصيات التي اعتمدتها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بشأن تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وبرنامج العمل الاستراتيجي لصيانة التنوع البيولوجي في البحر المتوسط،

إذ تشير أيضاً إلى أهداف اتفاقية برشلونة وفي الإطار المحدد في المادة 3 منها،

إذ تأخذ في اعتبارها التوصيات المعتمدة خلال الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (بورتوروز، تشرين الثاني/نوفمبر 2005) التي دعت مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى صياغة برنامج عمل لإنشاء مناطق بحرية محمية تهدف إلى دعم بلدان البحر المتوسط لتحقيق هدف عام 2012 لاتفاقية التنوع البيولوجي بواسطة إنشاء شبكة تمثل مناطق بحرية محمية في البحر المتوسط،

إذ تشير إلى إعلان ألميرية، المعتمد خلال الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة (الميرية، 2008) الذي يدعو الأطراف أن تحدد، بحلول عام 2012، الأنواع الساحلية والبحرية والموائل الأكثر حساسية للتغييرات الناتجة عن السناريوهات المختلفة التي وصفها الفريق الحكومي الدولي لتغير المناخ لتعزيز تدابير لإنشاء شبكة شاملة ومتماسكة في البحر المتوسط لمناطق ساحلية وبحرية محمية بحلول عام 2012،

إذ تضع في اعتبارها أهمية حسن الإدارة من أجل حماية وصيانة وإدارة كل التنوع البيولوجي من خلال التعاون بين إدارات مصايد الأسماك والهيئات البيئية،

تقرر أن تعتمد برنامج عمل إقليمي يضعه مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشركائه، كما ورد هنا؛

تدعو الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ برنامج العمل هذا؛

ترجو مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتنسيق مع المنظمات الشركاء، دعم البلدان بالمساعدة التقنية، وكلما كان ممكنا، المالية للاضطلاع بأنشطة برنامج العمل؛

تدعو أمانة خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى دعم العلاقات مع المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك (مجلس أسماك البحر المتوسط، ICCAT والمنظمات من الشركاء الآخرين) وذلك لضمان إدارة مستدامة للموارد بما في ذلك في أعالي البحار، حسب الاقتضاء.

المرفق

مقترح متعلق ببرنامج عمل إقليمي للمناطق الساحلية والبحرية المحمية في البحر المتوسط

تمهيد

القسم 1: تصميم شبكات بيئية لمناطق بحرية محمية في البحر المتوسط

موجز تنفيذي

مقدمة

1 *السياق*

2 شبكات بيئية لمناطق بحرية محمية

تصميم شبكة بيئية لمناطق بحرية محمية

3 تقسيم فرعي للبحر المتوسط إلى وحدات بيئية

4 تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية داخل الوحدات البيئية

5 معايير اختيار موقع

اعتبارات الإدارة

الاستنتاجات

المراجع

التذييل. قائمة التقييم الذاتي السريع لشبكة مناطق بحرية محمية لاتفاقية حماية المناطق البحرية شمال وشرق المحيط الأطلسي

القسم 2: عناصر برنامج عمل للمناطق الساحلية والبحرية المحمية في البحر المتوسط

العنصر 1: تقييم تمثيل وفعالية الشبكة الحالية للمناطق الساحلية والبحرية المحمية في البحر المتوسط

6 *النشاط المقترح 1 -1: تقييم، على المستوى الوطني، حالة وتمثيل وفاعلية المناطق البحرية والساحلية المحمية*

7 النشاط المقترح 1 -2: تجميع إقليمي بشأن حالة وتمثيل وفاعلية المناطق البحرية والساحلية المحمية

8 النشاط المقترح 1 -3: اجتماع خبراء إقليميين (ممثلين عن البلدان) بشأن تمثيل شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط

العنصر 2: جعل شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط أكثر شمولا وتمثيلا للسمات البيئية للمنطقة

9 *النشاط المقترح 2-1: تحديد مبدئي لمناطق الصيانة ذات الأولوية*

10 *النشاط المقترح 2-2: دعم شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط من خلال إنشاء مناطق محمية جديدة، وكلما كان ملائما، التوسع في المناطق الحالية طبقا لنتائج النشاط 2-1 (تحديد أولوية مناطق الصيانة ذات الأولوية)*

العنصر 3: تحسين إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

11 *النشاط المقترح 3-1: تقييم إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط*

12 *النشاط المقترح 3-2: تدريب مدراء وفئات الموظفين الأخرى للمناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط. وينفذ هذا النشاط من خلال وضع وتنفيذ برنامج تدريب إقليمي تحدد مكوناته مع الأخذ في الاعتبار الثغرات والحاجات المحددة بناء على النشاط 1-1.*

13 *النشاط المقترح 3-3: وضع استراتيجية إقليمية للإنذار المبكر وتخفيف التكيف مع تغير المناخ والأنواع المكتسحة في المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط*

14 *النشاط المقترح 3-4: إنشاء إطار للتبادل بين مدراء المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط*

العنصر 4: دعم نظم حسن إدارة المناطق المحمية وتكيفها مع السياقات الوطنية والإقليمية

15 *النشاط المقترح 4-1: تقييم أنواع حسن إدارة المناطق المحمية الحالية في بلدان البحر المتوسط*

16 *النشاط المقترح 4-2: تحديد فرص المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط لتساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على النطاق المحلي والوطني، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر*

تمهيد

اتفقت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2004 على اتخاذ إجراء لتناول قلة التمثيل الكافي للنظم الإيكولوجية البحرية في الشبكة العالمية للمناطق المحمية. وفي هذا السياق، اعتمدت هدف عام 2012 للمناطق البحرية المحمية بدعوة البلدان إلى إنشاء، بحلول عام 2012، شبكة عالمية شاملة وممثلة وفاعلة لشبكة مناطق محمية مدارة وطنيا وإقليميا.

وخلال اجتماعها العادي الرابع عشر (بورتوروز، تشرين الثاني/نوفمبر 2005) دعت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى وضع برنامج عمل لإنشاء مناطق بحرية محمية تهدف إلى دعم بلدان البحر المتوسط إلى تحقيق هدف عام 2012 من خلال إنشاء شبكة ممثلة للمناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط.

لقد وضع مشروع برنامج العمل المقدم هنا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتشاور مع مركز تعاون البحر المتوسط للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية و WWF-MedPo و MedPAN و ACCOBAMS. ويأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة عن المناطق البحرية المحمية في قواعد بيانات ووثائق هذه المنظمات. واستعرض الاجتماع التاسع لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (مالطة، 3-6 حزيران/يونيه 2009) مشروع البرنامج وقرر تقديمة لتعتمده الأطراف المتعاقدة.

وبعد اعتماد برنامج العمل هذا، سيكون العبء على السلطات الوطنية للأطراف المتعاقدة لتنفيذه. وستقدم المنظمة الشريك التي شاركت في صياغته إلى بلدان البحر المتوسط، عند طلبها، المساعدة التقنية، ومن الممكن المالية للاضطلاع بأنشطة برنامج العمل.

وستكون الخطوة الأولي لتنفيذ برنامج العمل هي تقييم تمثيل وفاعلية شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط.

القسم 1: تصميم شبكات بيئية لمناطق بحرية محمية في البحر المتوسط

موجز تنفيذي

بناء على هذه الوثيقة نحدد مجموعة من المعايير للمساعدة في إنشاء شبكات ممثلة للمناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط. ومثل هذا العمل مطلوب لتمكين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من الامتثال لطلب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في عام 2005 بوضع برنامج عمل للمناطق البحرية المحمية يهدف لدعم بلدان المنطقة لتنفيذ شبكة ممثلة للمناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط بحلول عام 2012.

نوصي باعتماد منهج تخطيط تراتبي لثلاث خطوات تبدأ على نطاق كبير وتركز على نطاقات أصغر. 1- على أوسع نطاق، في هذه الحالة لحوض البحر المتوسط، يتضمن خط الأساس لتصميم شبكة بيئية تحديد وحدات بيئية على نطاق كبير. والغرض من هذا التعرف على المميزات البيئية بين مختلف أجزاء البحر المتوسط، وضمان أن ما يسمي "شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط" هي في الحقيقة شاملة وممثلة لجميع المناطق الفرعية. 2- وعلى أساس النطاق التالي، ينبغي تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية في كل وحدة بيئية. ولن تشكل هذه المناطق المناطق البحرية المحمية في حد ذاتها، ولكن ستكون نقاط تركيز لشبكات مناطق بحرية محمية فردية. 3- وبمجرد تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية، يمكن البدء في مهمة تحديد مواقع لإنشاء شبكات بيئية. وينبغي حماية المناطق البحرية المحمية في هذه الشبكات الأكثر أهمية بيئيا – أي، ينبغي أن تركز على الموائل حيث تركيز العمليات البيئية ينتج عنها تنوع كبير في الأنواع. ولكي تصبح شبكة، من الأهمية بمكان ألا تنشئ مناطق بحرية محمية لحماية المناطق الرئيسية فحسب، بل للحفاظ على الترابطات البيئية بين هذه المناطق.

ولتناول اختيار مناطق الأولوية، نطلب استعراض التصنيفات الحالية وتحديد الاستراتيجية اعتبارا من أدق نطاق للتصنيف إلى النطاق الإقليمي. ونصف الخطوات المتعلقة بخرائط التكاثر؛ ومجموعة متغيرات ذات مجموعة كافية من البيانات والدوافع البيئية؛ تستخدم كبيانات رئيسية إذا اتيحت وإذا لم تتاح يستخدم وسطاء؛ تحديد التآزرات والتشابكات مع أي تصنيفات دون إقليمية حالية. ونحاول تقديم موجز لنظرة شاملة للمبادئ العامة لمجالين (بحري/قاعي) ونظم التصنيف المختلفة، مما يوضح أي معايير استخدمها الفريق القاعي لفصل منطقتين للعمق اللجي: العمق اللجي الأعلي والأسفل؛ توضيح دور البيانات الأحيائية التي تؤدى إلى نتائج.

وفيما يتعلق بتحديد *مناطق الصيانة ذات الأولوية* داخل كل وحدة بيئية، يمكن استخدام سبعة معايير اقترحت في السابق في البحر المتوسط: التفرد أو الندرة؛ أهمية خاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع؛ الأهمية للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص؛ سرعة التأثر أو الهشاشة أو الحساسية أو الاسترداد البطئ؛ الانتاجية الأحيائية؛ التنوع البيولوجي؛ الطبيعية.

وبمجرد تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية في البحر المتوسط في كل وحدة بيئية، يمكن استخدام تقنيات كيفية و/أو كمية لتحديد المواقع التي ينبغي إنشاء المناطق البحرية المحمية لتشكل الشبكة (الخطوة الثالثة). وينبغي القيام باختيار المناطق من خلال مرحلتين: الأولي، ينبغي أن يعكس الاختيار الأهمية البيئية للمناطق وسرعة التأثر وتناول متطلبات التماسك البيئي من خلال: التمثيل؛ الارتباط؛ التكرار. الثانية، ينبغي تقييم كفاية وصلاحية المواقع المختارة بواسطة اعتبار حجمها وشكلها وحدودها وملائمة الموقع لنظام الإدارة.

مقدمة

السياق

خلال اجتماعها العادي الرابع عشر (بورتوروز، سلوفينيا، تشرين الثاني/نوفمبر 2005) دعت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى وضع برنامج عمل لإنشاء مناطق بحرية محمية تهدف إلى دعم بلدان البحر المتوسط إلى تحقيق هدف عام 2012 من خلال إنشاء شبكة ممثلة للمناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط.

وامتثالا لطلب اتفاقية برشلونة، تشترك الأطراف في تنفيذ عدد من الأعمال المختلفة، بما في ذلك تكامل برنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي في أعمال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وخاصة فيما يتعلق بإنشاء شبكات مناطق بحرية محمية ودعم المناطق البحرية المحمية الحالية وإنشاء مناطق بحرية محمية جديدة.

وفي هذا الاطار، طلب منا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دعم جهوده من خلال تحديد معايير لإنشاء شبكة ممثلة للمناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط وكذلك اقترح مبادئ توجيهية لبرنامج عمل (خماسي) متوسط الأجل مصمم لتيسير إنشاء مناطق بحرية محمية جديدة لتكامل الشبكات.

هناك اتفاق في الآراء متزايد في مجتمع الصيانة البحرية مصمم استراتيجيا لشبكات مناطق بحرية محمية يضفي مزايا هائلة على مناطق بحرية محمية وحيدة. ويمكن لشبكات أن توفر أقصي فوائد للصيانة من خلال توفير أقوى حماية ممكنة لأكثر المناطق البيئية أهمية وأكثر الموائل البيئية حاسية و/أو أكثر الأنواع تعرضا للتأثر. إن أقصي حماية يمكن أن تكون ذات جدوى من خلال شبكات مناطق بحرية محمية أكثر من مناطق بحرية محمية فردية بسبب أن اتساع مجموع المنطقة المستهدفة لشبكة قد يكون كبيرا، بينما المقدار الفعلي للوصول أو الاستخدام المقيد على تلك المنطقة الكبيرة يكون صغيرا نسبيا.

إن للشبكات فوائد أخرى. وتشكل مجتمعة أداة للإدارة المكانية يمكن استخدامها لصيانة الأنواع المهاجرة أو المتنقلة، بينما يجرى صيانة موائل مختلف مراحل الحياة للكائنات المستهدفة. وبديلا عن ذلك، يمكن استخدام الشبكات لضمان أن أنواع الموائل الممثلة في الولاية القانونية لبلد أو في منطقة يمكن صيانتها. ويمكن أن توفر الشبكات وفورات واسعة النطاق لتدريب العاملين وتوفير آليات لربط الأفراد بالمؤسسات وتيسير التعلم من خلال المشروعات وتسمح بتكامل البحوث وتقاسم البيانات العلمية.

هذا واضح، ولكن من الواضح أيضا أن الأطراف في اتفاقية برشلونة وفي بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي قدموا تعليقات جادة لإنشاء شبكات مناطق بحرية محمية في جميع أنحاء البحر المتوسط. ولكن الآن كيف تنشأ هذه الشبكات وهل هناك دروس عالمية يمكن أن توجه إنشاء شبكة مناطق بحرية محمية في البحر المتوسط؟

من الأهمية ملاحظة أن تصميم أي منطقة بحرية محمية داخل شبكة بيئية ينبغي أن يوضع مع أخذ الجدوى الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية السياسية في عين الاعتبار. وبمعني آخر، بالرغم من استخدام عملية تخطيط مكاني علمية لتحديد قدرات مواقع في داخل شبكة بيئية لمناطق بحرية محمية، يمكن للعلم فقط اتخاذ قرارات بشأن أي نوع من منطقة بحرية محمية تنشأ، وحجمها أو كيفية إدارتها. وهذه القرارات يجب اتخاذها مع أخذ الظروف الفردية للمكان في الحسبان، ومن الأفضل من خلال عملية تشاركية. وبالرغم من أن هذا التقرير يركز على الجوانب البيئية لإنشاء شبكة إقليمية لمناطق بحرية محمية، فالحكمة الشائعة الآن أن نجاح مناطق بحرية محمية يمكن أن يشتق فقط من تناول الجمع المتوازن بين الشواغل البيئية والاجتماعية الاقتصادية.

الشبكات البيئية لمناطق بحرية محمية

إن من المفيد، بل من الضروري، التمييز بين الأنواع المختلفة لشبكات المناطق البحرية المحمية. وغالبا ما يتم إنشاء شبكة من مناطق بحرية محمية بواسطة جمع كل المناطق البحرية المحمية في منطقة معا وتسميتها بشبكة، إلا أن هذا لا يشكل شبكة حقيقية. وبالأحرى هو تكتل لمناطق بحرية محمية، وتصمم غالبا لأغراض كثيرة مختلفة. ولكي تكون شبكات المناطق البحرية المحمية ذات معني بيئي، ينبغي تخطيطها بشكل منتظم مع نفس الهدف. ويمكن تصور شبكة لمناطق بحرية محمية تكون موضوع خطة إدارة مكانية وحيدة مع مناطق بحرية محمية فردية داخل شبكة تعمل كجهات اتصال للصيانة.

بما أن القرب الجغرافي لمناطق بحرية محمية موجودا ليس معيارا لتحديد إنشاء شبكة بيئية، كذلك لا يشكل وضع جميع المناطق البحرية المحمية الموجودة في إطار قانوني أو مؤسسي وحيد. وفي البحر المتوسط، تقترح الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة مواقع المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط. وبينما هذه المواقع مهمة جدا في زيادة الوعي والإرادة السياسية العامة، لا تشكل قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط في حد ذاتها شبكة بيئية.

لا يعني هذا أن ربط المناطق البحرية المحمية أو مدراء هذه المناطق في منطقة لا يحقق فوائد للصيانة. إن "ربط الشبكات" هذه مهم جد، وتبين MedPAN كشبكة من الممارسين قيم التعلم من الآخر. إلا أن شبكات بيئية لمناطق بحرية محمية تتطلب جهودا في التخطيط المنتظم والاستراتيجي لتحديد أي مناطق هي الأكثر أهمية بيئيا وحمايتها من خلال إنشاء مناطق بحرية محمية.

تصميم شبكة مناطق بحرية محمية

يحدث غالبا التخطيط على نطاق أوسع من تدخلات الإدارة أو الصيانة، ويمكن أن تكون النتيجة النهائية الإدارة على الأرض هي مخصصة أكثر منها "أحلام الإدارة" للمخططين الإقليميين. ولهذا السبب، يوصي بمنهج تخطيط تراتبي على ثلاث مراحل، يبدأ على نطاق واسع ويركز على نطاقات أصغر.

1 على أوسع نطاق، في هذه الحالة لحوض البحر المتوسط، تكون الخطوة الأولي الموصي بها لتصميم شبكة بيئية هي **تحديد وحدات بيئية على نطاق كبير**. والغرض من هذا التعرف على المميزات البيئية بين مختلف أجزاء البحر، وضمان أن ما يسمي "شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط" هي في الحقيقة شاملة وممثلة لجميع المناطق الفرعية.

2 - وعلى أساس النطاق التالي، ينبغي تحديد **مناطق الصيانة ذات الأولوية** في كل وحدة بيئية. ولن تشكل هذه المناطق المناطق البحرية المحمية في حد ذاتها، ولكن ستكون نقاط تركيز لشبكات مناطق بحرية محمية فردية. وقد تعرض هذه المناطق تنوع بيولوجي كبير أو لديها أنواع بحرية ذات شاغل للصيانة (معرضة للخطر أو نادرة أو انواع بحرية ذات قيمة عالية) أو لديها تجميع لموائل بحرية فريدة أو غير عادية (تظهر تنوع بيولوجي ثاني عالي).

3 - وبمجرد تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية، يمكن البدء في مهمة تحديد **مواقع لإنشاء شبكات بيئية**. وينبغي حماية المناطق البحرية المحمية في الشبكات الأكثر أهمية بيئيا – أي، ينبغي أن تركز على الموائل حيث تركيز العمليات البيئية ينتج عنه تنوع كبير في الأنواع. وقد تشمل هذه المناطق مناطق تكاثر الأسماك ومناطق انتاجية عالية مثل مناطق التدفق إلى أعلي أو مصبات الأنهار أو قيعان الـ Posidonia أو مناطق مجمعة مثل الجبال البحرية وما شابه. ولكي تصبح شبكة، من الأهمية بمكان ألا تنشئ مناطق بحرية محمية لحماية المناطق الرئيسية فحسب، بل للحفاظ على الترابطات البيئية بين هذه المناطق. وتمكن هذه الترابطات تدفق المياه من خلال التيارات وانتقال الكائنات من خلال تشتت يرقات عمليات التكاثر أو انتقال البالغين أو الصغار.

نشعر بوجود بعض الخلط في المعايير المستخدمة لأغراض مختلفة في معظم المنهجيات، ونقترح تقسيم معايير اختيار المواقع ومعايير تصميم المناطق المحمية. وتعني معايير اختيار المواقع هو التأكيد على المناطق، بسبب قيمتها الأحيائية/البيئية، لملء فجوات التمثيل وإلى الدرجة التي تهددها ومن ثم الحاجة إلى الحماية (الخطوة 2 أعلاه). ومن ثم، يمكن لمعايير التصميم أن توجه المخططين إلى إنشاء أكثر منطقة محمية تاثيرا للموقع (الخطوة 3 أعلاه).

تقسيم فرعي للبحر المتوسط إلى وحدات بينية

إن التقسيم الفرعي للبحر المتوسط إلى وحدات بيئية ضروري لتصميم شبكة متوازنة لمناطق بحرية محمية. إن الإقليمية البيولوجية على المستوى دون الإقليمي لخلق طبقات لقاعدة بيانات رئيسية خطوة مهمة نحو تحديد واختيار مكونات شبكات ممثلة لمناطق بحرية محمية، ولتوفير فهم للأنماط والعمليات البيولوجية على المستوى الإقليمي. وتشمل جهود الإقليمية البحرية العالمية والإقليمية ودون الإقليمية التي يقوم بها

Ekman (1953), Hedgpeth (1957), Briggs (1974), Hayden *et al.* (1984), Sherman and Alexander (1989), Kelleher *et al.* (1995), Longhurst (1998), Bailey (1998), Dinter (2001), Spalding *et al.* (2007), and Ivanov and Spiridonov 2007.

"إن منطقة بيئية هي وحدة كبيرة من الأرض أو المياه تحتوى على تجمع من الأنواع متميز جغرافيا وعشائر طبيعية وأوضاع بيئية. وتحتوي حدود منطقة بيئية على مساحة تكون فيها العمليات البيئية والتطورية المهمة في حالة متماسكة بقوة" (الصندوق العالمي للحياة البرية، 2003). وصيانة منطقة بيئة "هي تطور في التفكير والتخطيط والعمل على مقاييس مكانية وزمانية تناسب الصيانة الناجحة للتنوع البيولوجي" (الصندوق العالمي للحياة البرية، 2003).

لقد اقترح Spalding *et al*. (2007) تقسيم فرعي للبحر المتوسط إلى سبع مناطق بيئية متميزة. وبالنسبة لمنطقة البحر المتوسط، تم الاتفاق على تقسيم فرعي للبحر المتوسط إلى أربع مناطق في إطار وضع مفهوم منهج النظام الإيكولوجي: 1 - غربي البحر المتوسط؛ 2 - البحر الأدرياتيكي؛ 3 - البحر الأيوني – وسط البحر المتوسط؛ 4 - بحر إيجة – البحر الشرقي .(UNEP(DEPI)/MED WG 326/3). نظر (UNEP/CBD/COP/8/INF/34).

وبناء على نتائج حلقة العمل المنظمة في مدينة المكسيك في كانون الثاني/يناير 2007 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2008) قد يكون من المستصوب تناول النظامين القاعي والبحري على نحو منفصل.

في المجال البحري، ينظر في استخدام حدود غير واضحة لكل مقاطعة؛ ينظر في وصف مناطق العبور وتيارات الحدود ونظم التدفق إلى أعلي باعتبارها سمات رئيسية؛ التسليم بأهمية المناطق الخطرة والأنواع المهاجرة.

في المجال القاعي، ابدأ بنظام تصنيف الموائل/الوضائف ثم أضف فوقه تشكيل الأنواع المتاحة وأنماط التوزيع وانظر في التواصل بين النظامين القاعي والبحري في الخطوة الثانية.

هناك حاجة لمزيد من العمل وصف وترتيب عملية التقسيم الفرعي على أساس مبادئ متفق عليها. ونوصي بدراسة المنهجيات والأدوات المستخدمة لاستعراض التصنيف الحالي؛ تحديد استراتيجية الترتيب تنظر في مقياس التصنيف الأدق إلى المقياس الإقليمي؛ وصف الخطوات المتعلقة برسم الخرائط؛ توفير مجموعة من المتغيرات ذات مجموعة من البيانات والدوافع البيئية واستخدام كمبدأ البيانات إذا لم تكن متاحة وإذا لم تكن استخدم وسطاء؛ حدد التآزرات والتشابكات مع أي تصنيف دون إقليمي؛ وفر نطرة شاملة مختصرة للمبادئ العامة لمجالين (بحري/قاعي) ونظم تصنيف مختلفة؛ وضح أي معايير استخدمت المجموعة القاعية لفصل منطقتين لجيتين: العمق اللجي الأعلي والأسفل؛ وضح دور البيانات الأحيائية المؤدية إلى نتائج.

تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية داخل الوحدات البيئية

بمجرد تحديد الوحدات البيئية في البحر المتوسط وتم الاتفاق عليها، يمكن البدء في عملية تحديد مناطق الصيانة ذات الأولوية في كل منطقة بيئية. ويمكن أن تؤهل المناطق التي بها ثروة من التنوع البيولوجي أو وجود أنواع محمية كمناطق الصيانة ذات الأولوية إذا لبت معايير خاصة.

لقد تم تركيز الجهود في السنوات الأخيرة لتحديد هذه المعايير ووضعها في قوائم ووصفها. ونشير هنا إلى معظم المحاولات الأخيرة (اتفاقية التنوع البيولوجي 2007) التي نتج عنها حلقة عمل نظمت في أزوريس في عام 2007 وتم التسليم بالمعايير السبعة التالية لتحديد مناطق بحرية مهمة بيئيا أو أحيائيا في حاجة إلى حماية في البحار المفتوحة وموائل البحار العميقة:

التفرد أو الندرة؛

أهمية خاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع؛

الأهمية للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص؛

سرعة التأثر أو الهشاشة أو الحساسية أو الاسترداد البطئ؛

الانتاجية الأحيائية؛

التنوع البيولوجي؛

الطبيعية.

وتم مزيد من تحليل هذه المعايير في الجدول 1 مع تكييفها على البحر المتوسط من اتفاقية التنوع البيولوجي(2007).

معايير اختيار موقع

هناك العديد من المبادئ التوجيهية المتاحة في الأدبيات ومن بين المواد التي وضعتها المنظمات المختلفة يمكن أن توجه عملية اختيار موقع التي هي خطوة تخطيط معيارية في إنشاء شبكات لمناطق بحرية محمية فعالة وتماسكة بيئيا وشاملة. ومن ثم، تساعد بعض المعايير فقط في توضيح اختيار مواقع جديدة من شبكة ممثلة. وتشمل هذه المعايير: تمثيل ومرونة وشكل وحجم منطقة بحرية محمية والارتباط والصلاحية والديمومة والتكرار والدرجة التي تشترط لمبادئ الحذر في تصميم منطاق بحرية محمية فردية. ومن هذه، يبدو أن التمثيل والصلاحية (أو جمع بعض من الصلاحية والمرونة، التي هي مفاهيم مماثلة) والارتباط والتكرار هي أهم الاعتبارات في اختيار المواقع لشبكات متماسكة بيئيا. إن تحقيق التمثيل والتكرار مسألة بسيطة نسبيا، ولكن القيام بذلك يعني تجميع المعلومات الحالية بشأن أنواع وتوزيع الموائل في دراسة أو تخطيط المنطقة. وقياس المرونة أو الصلاحية وتحديد الارتباط أو الصلة هي مسألة صعبة بعض الشيء، ونشعر أن نسبة مئوية من المناطق ليست جيدة لاستخدامها في هذا الصدد.

أعادت اتفاقية حماية المناطق البحرية شمال شرق المحيط الأطلسي صياغة قائمة IUCN/WCPA لتلبية احتياجات شمالي أوروبا (اتفاقية حماية المناطق البحرية شمال شرق المحيط الأطلسي، 2007). ويمكن تطبيق هذه القائمة على مقاييس مختلفة، مثل استخدام مناطق دراسة محلية أو إقليمية أو وطنية أو دولية. ومع ذلك، يوصي بتوضيح مقياس التقييم من البداية وأن يطبق مقياس واحد طوال تقييم معين.

الجدول 1 – معايير اختيار مناطق للصيانةذات أولوية في البحر المتوسط (تم تكييفها من اتفاقية التنوع البيولوجي، 2007)

المعايير	التعريف	الأساس المنطقي	أمثلة من البحر المتوسط	الاعتبارات عند التطبيق
التفرد أو الندرة	منطقة تحتوي إما على أنواع أصلية أو مجموعات أو عشائر (1) فريدة (فريدة من نوعها) نادرة (تحدث فقط في أماكن قليلة) و/أو موائل أو نظم إيكولوجية (2) فريدة أو نادرة أو متميزة؛ و/أو سمات تغير جيولوجي أو إقيانوغرافي فريدة أو غير عادية	تعني خسارة لا تعوض اختفاء دائم محتمل للتنوع أو سمة منه أو تقلص التنوع على أي مستوى	مروج Posidonia شعب Vermetid	مخاطر الرأي المتحيز للتفرد المفهوم المعتمد على توافر المعلومات. اعتمادية مقياس السمات مثل سمات التفرد في مقياس قد يكون نمطيا في آخر، ولهذا يجب أخذ منظور شامل وإقليمي
أهمية خاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع	مناطق مطلوبة لتحيا العشائر وتنمو	أوضاع أحيائية ولا أحيائية تتزامن مع قيود فسيولوجية لأنواع محددة واتجاه تفضيل بعض أجزاء المناطق البحرية المناسبة أكثر لمراحل ووظائف الحياة معينة عن غيرها من الأجزاء	مناطق تحتوي على (1) أماكن التكاثر أو أماكن وضع البيض أو أماكن تفريخ الأسماك أو موائل الصغار أو أماكن أخرى مهمة لمراحل تاريخ حياة الأنواع؛ أو (2) موائل الأنواع المهاجرة (التغذية أو المشتي أو أماكن الراحة أو التكاثر أو طرح الريش أو طرق الهجرة)	الارتباط بين مراحل تاريخ الحياة والترابط بين المناطق: تفاعلات غذائية ونقل مادي وإقيانوغرافيا فيزيائية وتاريخ حياة الأنواع تشمل مصادر المعلومات: مثلا، الاستشعار عن بعد والتتبع بالسواتل والبيانات التاريخية للصيد والصيد العرضي، وبيانات نظام رصد السفن توزيع مكاني وزمني و/أو تجميع للأنواع
الأهمية للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص	مناطق تحتوي على موائل للبقاء واسترداد الأنواع المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص أو مناطق ذات تجمعات مهمة لهذه الأنواع.	لضمان اصلاح واسترداد الأنواع والموائل هذه	مناطق حرجة للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص و تحتوي على (1) أماكن التكاثر أو أماكن وضع البيض أو أماكن تفريخ الأسماك أو موائل الصغار أو أماكن أخرى مهمة لمراحل تاريخ حياة الأنواع؛ أو (2) موائل الأنواع المهاجرة (التغذية أو المشتي أو أماكن الراحة أو التكاثر أو طرح الريش أو طرق الهجرة)	تشمل أنواع ذات مدى جغرافي كبير جدا في كثير من الحالات يتطلب الاسترداد إعادة إدخال الأنواع في مناطق مداها التاريخي تشمل مصادر المعلومات: مثلا، الاستشعار عن بعد والتتبع بالسواتل والبيانات التاريخية للصيد والصيد العرضي، وبيانات نظام رصد السفن

التفاعلات بين سرعة التأثر بالآثار البشرية وأحداث الطبيعة يؤكد التعريف الحالي على أفكار محددة للموقع ويتطلب اعتبارا للأنواع المتحركة يمكن استخدام معايير في حد ذاتها وبالتزامن مع معايير أخرى.	سرعة تأثر الأنواع المستنتجة من تاريخ كيفية استجابة الأنواع أو العشائر للاضطرابات أنواع ذات خصوبة منخفضة أو نمو بطئ أو نضج جنسي طويل الزمن أو طول العمر (مثل، سمك القرش) أنواع ذات هياكل نشوئية حيوية مثل شعب المياه العميقة والإسفنج والطحالب؛ أنواع المياه العميقة سرعة تأثر الموائل المناطق المعرضة للتلوث من السفن تحمض البحار يمكن أن يجعل موائل أعماق البحار عرضة للتأثر أكثر من غيرها وزيادة التعرض للتغييرات من صنع الانسان	تدل المعايير على درجة المخاطر المتكبدة إذا لم يكن من الممكن إدارة الأنشطة البشرية أو أحداث الطبيعة أو مكونات بفاعلية او القيام بها بمعدل غير مناسب	مناطق تحتوي على نسبة عالية نسبيا من الموائل الحساسة أو الموائل الأحيائية أو الأنواع هشة الوظيفة (معرضة للتدهور أو الاستنفاد بواسطة النشاط البشري أو أحداث الطبيعة) أو ذات استرداد بطئ	سرعة التأثر أو الهشاشة أو الحساسية أو الاسترداد البطئ
يمكن قياسها كمعدل لنمو الكائنات البحرية وعشائرها، سواء من خلال تثبيت الكربون غير العضوي بواسطة التحليل الضوئي أو التحليل الكيميائي أو من خلال استيعاب الفريسة أو المادة العضوية المتحللة أو مادة عضوية خاصة يمكن استنتاجها من المنتجات المستشعرة عن بعد، مثل، لون البحر أو نماذج قائمة على العملية يمكن استخدام السلسلة الزمنية لمصايد الأسماك ولكن يطلب الحذر	الجبهة الدائمة لـ - Ligurian Sea مناطق التدفق إلى أعلي في البحر المتوسط المعروفة التسربات الباردة جبال البحر لـ - Eratosthenes	دور مهم في دعم النظم الإيكولوجية وزيادة معدلات نمو الكائنات وقدرتها على التكاثر	مناطق تحتوي على أنواع أو عشائر أو تجمعات ذات إنتاجية أحيائية طبيعية أعلي نسبيا	الانتاجية الأحيائية

التنوع البيولوجي	مناطق تحتوي على نظم إيكولوجية أو موائل أو تجمعات أو أنواع ذات تنوع عالي نسبي أو لها تنوعي جيني أعلي	مهم للتطور والحفاظ على مرونة الأنواع البحرية والنظم الإيكولوجية	الجبال البحرية والوديان الضيقة الجبهات ومناطق التقارب تجمعات الشعب الباردة (e.g. off Santa Maria di Leuca, البحر الأيوني) تجمعات إسفنج المياه العميقة	يحتاج التنوع إلى رؤيته في علاقته بالبيئة المحيطة أدلة التنوع غير متحيزة لبدائل الأنواع أدلة التنوع غير متحيزة لأي أنواع قد تساهم في قيمة الدليل، ومن ثم لا تختار مناطق مهمة لأنواع ذات اهتمام خاص، مثل الأنواع المهددة يمكن أن تستنتج من الموائل متغايرة الخواص أو تنوع كبديل عن تنوع الأنواع في مناطق حيث التنوع البيولوجي قد تم أخذ عينات منه بشكل مكثف
الطبيعية	منطقة لها درجة عالية نسبيا من الطبيعية كنتيجة للافتقار أو المستوى المنخفض من الاضطراب أو التدهور من فعل الانسان	حماية مناطق ذات هيكل طبيعي وعمليات ووظائف قريبة الحفاظ على هذه المناطق كمواقع مرجعية ضمان وتعزيز مرونة النظام الإيكولوجي	Corsican-Ligurian-Provencal basin Alborán Sea لدي معظم النظم الإيكولوجية والموائل أمثلة ذات مستويات متنوعة من الطبيعية والقصد هو وجوب اختيار أمثلة طبيعية أكثر	ينبغي إيلاء الأولوية إلى مناطق لها مستوى منخفض من الاضطراب بالنسبة لمحيطها في المناطق حيث لم تظل هناك مناطق طبيعية، مناطق تم استردادها بنجاح، بما في ذلك وجوب النظر في إعادة استرداد الأنواع يمكن استخدام معايير في حد ذاتها بالتزامن مع معايير أخرى.

تسمي هذه القائمة "التقييم الذاتي" بسبب أن من المتوقع من المشاركين في تصميم وإدارة شبكة ما أنهم الأفضل في الحكم على التقديرات النسبية لكثير من الأسئلة. ومع ذلك، يمكن توقع أن يكون للمقيمين المختلفين تدخيل معايير يقدرون بناء عليها شبكاتهم، ومن ثم من المحتمل أن ينتج مقيمان مختلفان تقديرات مختلفة لنفس الشبكة. وعلى ضوء هذا، فإن عقد مقارنات لتقديرات بين شبكات استخدمت مقيمين مختلفين ينبغي تطبيقها بحذر.

لقد وضعت القائمة طبقا لمتطلبات اتفاقية حماية المناطق البحرية شمال شرق المحيط الأطلسي لتقييم التماسط البيئي، مع أكثر المعايير المطبقة في الجدول الأول ومعايير ثانوية في الجدول الثاني ومعايير ثالثة في الجدول الثالث. ويضع الجدول الرابع معايير، بينما لا تنطبق على التماسك البيئي، فقد تم التسليم بأنها مهمة للنجاح طويل الأجل لشبكة مناطق بحرية محمية (انظر التذييل 1). وعند النظر إلى أجزاء أخرى من العالم حيث شبكات مناطق بحرية محمية قد تم تصميمها أو ينظر فيها (مثل، كاليفورنيا وكندا و Breat Barrier Reef وجنوب استراليا ونيوزيلندا)، يتضح أن نطاق التخطيط يؤثر إلى حد كبير على اختيار المعايير. وفي منطقة كبيرة مثل المياه الفدرالية في كندا، يتعين العمل من خلال تراتب في المقاييس للحصول على مقياس (من المحتمل على مستوى المنطقة الوطنية للصيانة البحرية) حيث يمكن تصميم شبكة أو أكثر من شبكات مناطق بحرية محمية متماسكة بيئيا. وبالمثل في البحر المتوسط، يكون نظام ممثل هو النظام الذي يحدث فيه ارتباط وتكرار على نطاق الموائل داخل منطقة بيئية، ولكن حيث متطلبات الارتباط والصلاحية تلبي على مقاييس أكثر دقة. إن وضع مقاييس مسألة مهمة – وهناك حاجة للقول بأن جميع المعايير لن تكون ذات علاقة بجميع المقاييس.

قد تكون بلجيكا أكثر نموذج مفيد لتوجيه تصميم شبكة مناطق بحرية محمية واختيار المواقع، بالرغم من أن المعايير المستخدمة في مشروع البلد "التقييم البيولوجي" لم تكن مصممة بقصد إنشاء شبكات مناطق بحرية محمية. يصف Derous et al. (2006) الترتيب الأول والترتيب الثاني لتقدير القيمة النسبية للمواقع البحرية: الندرة، التجميع، توابع الملاءمة (معايير رئيسية) والطبيعية والأهمية النسبية (تعديل المعايير). ونعتقد أن جمع المعايير من WCPA و Derous et al. (2006)، المطبقة على مقاييس ملائمة، ستخلق مجموعة قوية من شبكات مناطق بحرية محمية ممثلة لمنطقة البحر المتوسط.

يوجد حاليا بعض الجدل فيما يتعلق بما إذا كانت المسافة بين حدود شبكات مناطق بحرية محمية فردية توفر قياسا جيدا لقوة الربط بين مناطق بحرية محمية. إن المسافة وسيط غير دقيق لتحديد الربط البيئي، نظرا لأن بعض مناطق بحرية محمية قريبة جدا قد يكون لها ترابطات فيزيائية أو أحيائية فيما بينها قليلة أو لا توجد، بينما تكون أخرى بعيدة ترتبط عن كثب بتحركات واستخدام مساحات لأنواع متنقلة كثيرة. ولهذا السبب، من الأفضل الاجابة عن سؤال كيفية الحفاظ على ترابطات بالنظر إلى وجود نشاط موجود أو متوقع بين (أي، خارج) مناطق بحرية محمية يمكن أن يوقف تدفق المغذيات أو الاتصالات بين الكائنات أو تحرك الكائنات نفسها بين مناطقة بحرية محمية واحدة وأخرى في الشبكة. وإذا كان الأمر كذلك، يتعين أن توجه الإدارة إلى الأنشطة المعيقة المحتملة لضمان أن الشبكة تعمل كشبكة بيئية فعالة.

خلال حلقة عمل أزوريس 2007 (اتفاقية التنوع البيولوجي 2007، الجدول 2)، تم تحديد المجموعة الجامعة التالية لمعايير علمية لشبكات ممثلة لمناطق بحرية محمية، بما في ذلك مياه البحار المفتوحة وموائل البحار العميقة:

مناطق ذات أهمية بيئية وأحيائية؛

التمثيل؛

الارتباط؛

السمات البيئية المتكررة؛

مواقع كافية وصالحة.

الجدول 2: معايير علمية لاختيار إنشاء شبكة ممثلة لمناطق بحرية محمية (من اتفاقية التنوع البيولوجي، 2007)

الاعتبارات المطبقة لموقع محدد (من بين أخرى)	التعريف	معايير الشبكة المطلوبة
التفرد أو الندرة أهمية خاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع الأهمية للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المهددة بالانقراض أو التقلص سرعة التاثر أو الهشاشة أو الحساسية أو الاسترداد البطئ الانتاجية الأحيائية التنوع البيولوجي الطبيعية	المناطق ذات الأهمية البيئية والأحيائية هي مناطق جغرافية أو إقيانوغرافية توفر خدمات مهمة لنوع/عشيرة واحدة أو أكثر لنظام إيكولوجي أو لنظام إيكولوجي كامل، بالمقارنة بالمناطق المحيطة أو مناطق خواص بيئية مشابهة أو تلبي المعايير الواردة في الجدول 1	مناطق ذات أهمية بيئية وأحيائية
مدى كامل من الأمثلة عبر تصنيف لموئل أو تجمع جغرافي أحيائي؛ الصحة النسبية لأنواع وتجمعات؛ التكامل النسبي للموائل؛ الطبيعية	يصبح التمثيل في شبكة عندما تتألف من مناطق تمثل مختلف التقسيمات الفرعية الجغرافية الأحيائية للبحار العالمية والبحار الإقليمية التي تعكس بشكل مناسب مدى كامل من النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تنوع الموائل والموائل الأحيائية للنظم الإيكولوجية البحرية تلك	التمثيل
التيارات؛ الحركات الدائرية؛ الاختناقات الفيزيائية؛ طرق الهجرة؛ تشتت الأنواع؛ فتات الصخور؛ ترابطات وظيفية. ويمكن تضمين المواقع الطبيعية غير المتصلة أيضا (مثل، تجمعات جبال البحر المعزولة)	يسمح الارتباط في تصميم شبكة لترابطات حيث تستفيد المناطق المحمية من تبادل اليرقات و/أو الأنواع والترابطات الوظيفية من مواقع شبكات أخرى. وفي شبكة متصلة، تفيد المواقع الفردية كل منها الأخرى.	الارتباط
اعتبار عدم التيقن والتغير الطبيعي وإمكانية احداث كارثية. وقد تتطلب السمات التي تظهر تغييرا طبيعيا أو معرفة بدقة تكرار أقل من سمات ذات تغيير عالي موروث أو أنها معرفة بشكل عام.	يعني تكرار سمات بيئية أن أكثر من موقع واحد يحتوى على أمثلة لسمة ما في منطقة جغرافية أحيائية. ومصطلح *سمات* يعني "الأنواع والموائل والعمليات البيئية" التي تحدث طبيعيا في منطقة جغرافية أحيائية	السمات البيئية المتكررة
الحجم؛ الشكل؛ المناطق العازلة؛ مداومة السمات؛ التهديدات؛ البيئة المجاورة (السياق)؛ القيود الفيزيائية؛ مقياس السمات/العمليات؛ الانسكاب/الانضغاط	تدل المواقع الكافية والصالحة على أن جميع المواقع في شبكة ينبغي أن يكون لها حجم وحماية كافية لضمان الصلاحية البيئية وتكامل السمات التي اختيرت بناء عليها	مواقع كافية وصالحة

وكطريقة لمواصلة العمل، نقترح استخدام أول تقنيات كيفية و/أو كمية لتحديد مواقع في شبكة. وينبغي أن يعكس اختيارها تعزيز الإدارة لأهميتها البيئية المعترف بها وسرعة تأثرها وتناول متطلبات التماسك البيئي من خلال:

التمثيل؛

الارتباط؛

التكرار.

ثانيا، ينبغي تقييم كافية وصلاحية المواقع المختارة. وينبغي إيلاء الاعتبار إلى حجمها وشكلها وحدودها وحواجزها وملاءمة نظام إدارة الموقع. ويمكن أن توجه معايير التصميم المخططين إلى أكثر مواقع حماية فعالة للموقع. وتتناول معايير التصميم هذه مسألة الحجم والشكل ونظام الإدارة، بما في ذلك ما إذا كان ينبغي أن تكون منطقة بحرية محمية وحيدة أو متعددة الاستخدام.

ونعتقد أن معايير التصميم، كما وردت في منهجيات أخرى تحت عناوين مثل "الكفاية" و"فعالية الإدارة" ينبغي أن تأتي في المرحلة الثانية للمشروع، بمجرد تحديد المواقع الرئيسية في شبكة مناطق بحرية محمية في البحر المتوسط.

اعتبارات الإدارة

ربما تكون أكثر القوائم المعروفة لشبكات مناطق بحرية محمية هي قائمة IUCN/WCPA (Day and Laffoly 2007) التي تسمح بتقييم "قيمة" نسبية لمواقع شبكة بمجرد تصميم تلك الشبكة. وتقيم معايير كثيرة كيف تؤدي منطقة بحرية محمية فردية عند تلبية أهدافها – قائمة لتقييم ما إذا كانت أفضل ممارسات للإدارة تستخدم، مثل Staub and Hatziolos (2004) أو Corrales (2005).

الاستنتاجات

يمكن أن يتصور المرء في وقت في المستقبل عندما يكون التنوع البيولوجي البحري في البحر المتوسط محميا من خلال شبكة بيئية (أو شبكات) لمناطق بحرية محمية. وفي هذا السيناريو، ستكون كل منطقة بيئية من المناطق البيئية السبع أو الثماني في البحر المتوسط مناطق صيانة ذات أولوية محددة، وفي إطار المناطق ذات الأولوية للصيانة هذه، مناطق بحرية محمية مصممة بشكل منتظم ومرتبطة بمناطق بحرية محمية فردية داخل شبكات بيئية.

وستبني هذه الشبكات من المناطق البحرية المحمية الحالية بواسطة تحديد المناطق الحرجة بيئيا وإنشاء مناطق بحرية محمية جديدة في أماكن حيث لا توجد حاليا. وبالاضافة إلى ذلك، سيجرى الحفاظ على تكامل الشبكات بواسطة تدابير إدارية خارج مناطق بحرية محمية تهدف إلى الحفاظ على الترابطات.

إن المناطق البحرية المحمية الفردية داخل أي شبكة في أي منطقة بيئية في البحر المتوسط يمكن أن تكون مناطق وحيدة ومتعددة الاستخدام كملاجئ أو محتجزات المحيط الحيوي أو محتجزات طبيعية أو أي عدد من فئات أخرى لإدارة مناطق بحرية محمية. ولكن الأثر المتراكم لوجود أنواع مختلفة من مناطق بحرية محمية ترتبط جميعها في داخل شبكة سيخلق كل أكبر من مجموع أجزائه، مع قيام جميع المناطق البحرية المحمية بالعمل نحو هدف مشترك لصيانة التنوع البيولوجي.

المراجع

Bailey RG. 1998. Ecoregions: The Ecosystem Geography of the Oceans and Continents. New York: Springer.
Briggs J.C. 1974. Marine Zoogeography. New York: McGraw-Hill.
Convention on Biological Diversity. 2007. Report of the expert workshop on ecological criteria and biogeographic classification systems for marine areas in need of protection. Azores, Portugal, 2-4 October 2007. UNEP/CBD/EWS.MPA/1/2. 24 p.
Corrales L. 2005. Manual for the rapid evaluation of management effectiveness in marine protected areas of Mesoamerica. PROARCA/The Nature Conservancy, Technical Document No 17, 54 pp, Arlington VA
Day J., Laffoley D. 2006. Self-assessment checklist for building networks of MPAs. WCPA IUCN. (17Nov. 06 draft)
Derous S., Agardy T., Hillewaert H., Hostens K., Jamieson G., Lieberknecht L., Mees J., Moulaert I., Olenin S., Paelinckx D., Rabaut M., Rachor E., Roff J., Stienen E.W.M., van der Wal J.T., van LanckerV., Verfaillie E., Vincx M., Weslawski J.M., Degraer S. 2007. A concept for biological valuation in the marine environment. Oceanologia 49(1):99–128.
Dinter 2001. Biogeography of the OSPAR Maritime Area. German Federal Agency for Nature Conservation, Bonn. 167 pp.
Ekman S. 1953. Zoogeography of the Sea. London: Sidgwick and Jackson.
Hayden B.P., Ray G.C., Dolan R. 1984. Classification of coastal and marine environments. Environmental Conservation 11: 199–207.
Hedgpeth J.W. 1957. Classification of marine environments. Geological Society of America Memoirs 67: 17–28.
Ivanov and Spiridonov 2007. Marine Bioregionalization in the Russian Arctic (cited in CBD 2007).
Kelleher G., Bleakley C., Wells S., eds. 1995. A Global Representative System of Marine Protected Areas, vols. 2–4. Washington (DC): Great Barrier Reef Marine Park Authority, World Bank, IUCN (World Conservation Union).
Longhurst A. 1998. Ecological Geography of the Sea. San Diego: Academic Press.
OSPAR. 2007. Guidance for the design of the OSPAR Network of Marine Protected Areas: a self-assessment checklist. OSPAR Reference number: 2007-6.
Sherman K., Alexander L.M. 1989. Biomass Yields and Geography of Large Marine Ecosystems. Boulder (CO): Westview Press.
Spalding M.D., Fox H.E., Allen G.R., Davidson N., Ferdana Z.A., Finlayson M., Halpern B.S., Jorge M.A., Lombana A., Lourie S.A., Martin K.D., McManus E., Molnar J., Recchia C.A., Robertson J. 2007. Marine ecoregions of the world: a bioregionalization of coastal and shelf areas. BioScience 57(7):573-583.
Staub F. Hatziolos M.E. 2004. Score card to assess progress in achieving management effectiveness goals for marine protected areas. The World Bank, Washington DC, USA 30 pp.
UNEP. 2008. Draft report on Global Oceans and Deep-Sea Habitats (GOODS) bioregional classification. UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/19. FAO, Rome, 18-22 February 2008. 102 p.
WWF. 2003. Ecoregion action programmes: a guide for practitioners

تذييل. قائمة التقييم الذاتي السريع لشبكة مناطق بحرية محمية لاتفاقية حماية المناطق البحرية شمال شرق المحيط الأطلسي

معايير التماسك البيئي			
معيار التقييم 1: الكفاية/الصلاحية			
التعليقات	الهدف	الحجم والشكل	
		3	تم إيلاء اعتبار خاص لحجم وشكل المواقع داخل شبكة المناطق البحرية المحمية عندما صممت ونفذت من أجل أقصي فاعلية للشبكة لتحقيق أهدافها البيئية
		2	تم إيلاء بعض الاعتبار لحجم 131 أو شكل المواقع داخل شبكة المناطق البحرية المحمية عندما صممت وبعض الاعتبارات الشاملة لتحقيق أهدافها البيئية
		1	تم إيلاء بعض الاعتبار لحجم و/أو شكل المواقع داخل شبكة المناطق البحرية المحمية عندما صممت وبعض الاعتبارات الشاملة لتحقيق أهدافها البيئية
		0	تم إيلاء اعتبار قليل أو عدم اعتبار لحجم و/أو شكل المواقع داخل شبكة المناطق البحرية المحمية ولم يولي أي اعتبار لفاعلية الشبكة لتحقيق أهدافها البيئية
		اضافة 1	تم إيلاء اعتبار لحد أثار المواقع داخل شبكة المناطق البحرية المحمية عندما صممت .
التعليقات	الهدف	الصلاحية	
		3	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية مناطق كثيرة للاكتفاء الذاتي صالحة وجميعها منتشرة جغرافيا داخل منطقة الدراسة لضمان الصلاحية على جميع المستويات (أي، على مستويات النظام الإيكولوجي والأنواع والجينية) داخل الدورات الطبيعية للتغيير
		2	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية بعض مناطق منتشرة جغرافيا داخل منطقة الدراسة
		1	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية القليل من مناطق منتشرة جغرافيا داخل منطقة الدراسة
		0	لا تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية أي مناطق أو توجد منطقة وحيدة
التعليقات	الهدف	معيار التقييم 2: **التمثيل**	
		3	تمثل شبكة المناطق البحرية المحمية جميع أو تقريبا جميع (80- 100%) مدى الأنواع و/أو الموائل و/أو العمليات البيئية داخل منطقة الدراسة
		2	تمثل شبكة المناطق البحرية المحمية معظم (30- 80%) مدى الأنواع و/أو الموائل و/أو العمليات البيئية المعروفة داخل منطقة الدراسة
		1	تمثل شبكة المناطق البحرية المحمية بعض (10- 30%) المدى المعروف من الأنواع و/أو الموائل و/أو العمليات البيئية داخل منطقة الدراسة
		0	تتألف شبكة المناطق البحرية المحمية من نوع واحد فقط أو اثنين من الأنواع البحرية و/أو الموائل المعروفة في منطقة الدراسة (مثلا، تجرى حماية الشعب المرجانية في الشبكة)
التعليقات	الهدف	معيار التقييم 3: **التكرار**	

		3	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية لتكرار مناطق محمية منفصلة مكانيا بنسبة 80% من السمات التي تحدث داخل منطقة الدراسة (أي، تتكررمعظم السمات المعروفة داخل شبكتكم لانتشار أي مخاطر)
		2	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية تكرار لمناطق محمية منفصلة مكانيا بنسبة 25 -80% من السمات التي تحدث داخل منطقة الدراسة
		1	تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية بعض مناطق متكررة محمية منفصلة مكانيا ولكنها تمثل أقل من 25% من السمات التي تحدث داخل منطقة الدراسة
		0	لا تشمل شبكة المناطق البحرية المحمية تكرار لمناطق محمية منفصلة مكانيا داخل منطقة الدراسة
		اضافة 1	يحدث التكرار المنتظم في انحاء كل منطقة بيئية في منطقة الدراسة، مثل، الجرف المستعرض وتكرار الشواطئ الطويلة
التعليقات	الهدف	معيار التقييم 4: **الارتباط**	
		3	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية بغرض الاستفادة القصوي من جميع/معظم العمليات البيئية الرئيسية (المكانية و/أو الزمنية) في منطقة الدراسة
		2	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية ولكن لم تأخذ في الحسبان بعض العمليات البيئية الرئيسية (المكانية و/أو الزمنية) في منطقة الدراسة
		1	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية وأخذ في الحسبان القليل (واحدة أو أكثر) من العمليات البيئية الرئيسية (المكانية و/أو الزمنية) في منطقة الدراسة
		0	لم يأخذ تصميم شبكة المناطق البحرية المحمية في الحسبان إلا القليل أو لا شيء لأي عمليات بيئية رئيسية في منطقة الدراسة
		اضافة 1	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية بغرض الاستفادة القصوي وتعزيز معظم الترابطات الفيزيائية بين شبكة المناطق البحرية المحمية الفردية
			مجموع الجدول 1 (من بين 18 ممكنة)
			المجموع المرجح للتماسك البيئي (المجموع الوارد أعلاه x 3)

العوامل المؤثرة على التماسك البيئي			
التعليقات	الهدف	المرونة	
		3	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية بحيث يكون 30% أو أكثر من منطقة الدراسة خالية من أنشطة فائقة النشاط أو أنشطة تغيير الموائل أو ضغوط مهمة يسببها الانسان
		2	ما بين 10 -30% من منطقة الدراسة خالية من أنشطة فائقة النشاط أو أنشطة تغيير الموائل أو ضغوط مهمة يسببها الانسان
		1	جزء صغير فقط من منطقة الدراسة (<10%) خالية من أنشطة فائقة النشاط أو أنشطة تغيير الموائل أو ضغوط مهمة يسببها الانسان
			منطقة الدراسة خالية تقريبا من أنشطة فائقة النشاط أو أنشطة تغيير الموائل أو ضغوط

		0	مهمة يسببها الانسان
		اضافة 1	صممت شبكة المناطق البحرية المحمية من أجل الزيادة القصوى في مرونة الشبكة في مواجهةالتغييرات الجيولوجية الفزيائية و/أو الكيميائية الأحيائية
التعليقات	الهدف	التصميم الحذر	
		3	تشكل شبكة المناطق البحرية المحمية لتأخذ في الاعتبار جميع أو معظم التهديدات المعروفة التي تحدث داخل منطقة الدراسة
		2	تشكل شبكة المناطق البحرية المحمية لتأخذ في الاعتبار العديد من التهديدات المعروفة التي تحدث داخل منطقة الدراسة
		1	تشكل شبكة المناطق البحرية المحمية لتأخذ في الاعتبار تهديدين معروفين يحدثان داخل منطقة الدراسة
		0	لا تأخذ في الاعتبار شبكة المناطق البحرية المحمية أي تهديدات معروفة تحدث داخل منطقة الدراسة
		اضافة 1	تصمم شبكة المناطق البحرية المحمية بفاعلية لمواجهة الافتقار إلى البيانات الشاملة
التعليقات	الهدف	الاعتبارات المكانية والزمنية	
		3	أخذ تصميم شبكة المناطق البحرية المحمية في الاعتبار مدى واسع من الاعتبارات المكانية والزمنية بما في ذلك العمليات البيئية والارتباط والمؤثرات الخارجية الأخري؛ ويواصل المدراء النظر في هذه كجزء من التنفيذ الجاري
		2	أخذ تصميم شبكة المناطق البحرية المحمية في الاعتبار بعض المسائل الخارجية المكانية والزمنية ؛ ويواصل المدراء النظر في كل مسألة من هذه المسائل كجزء من التنفيذ الجاري
		1	لم يأخذ تصميم شبكة المناطق البحرية المحمية في الاعتبار مسألة أو أكثر من المسائل الخارجية المكانية والزمنية ومازال بعضها ينظر فيه المدراء في التنفيذ الجاري للشبكة
		0	المسائل الخارجية المكانية والزمنية لم ينظر فيها التصميم أو في التنفيذ الجاري لشبكة المناطق البحرية المحمية
		اضافة 1	توجد معلومات جيدة لخط أساس تاريخي لتحديد ما إذا كان هناك "تغيير في خط الأساس" لمدى من المسائل
			مجموع الجدول 2 (من بين 12 محتملة)
			المجموع المرجح للتماسك البيني (المجموع الوارد أعلاه x 2)

العوامل المؤثرة على تقييم التماسك البيئي			
التعليقات	الهدف	الأهداف المحددة بوضوح	
		3	هناك مدى من الأهداف الواضحة والتي يمكن تحقيقها وقياسها (بما في ذلك الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية) محددة لشبكة المناطق البحرية المحمية ومشتقة من التشريع
		2	توجد أهداف مختلفة لشبكة مناطق بحرية محمية واضحة ويمكن تحقيقها وقياسها؛ تناول جانبين على الأقل في المدى الضروري (أي، الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية)
		1	توجد بعض أهداف لشبكة مناطق بحرية محمية؛ ولكن هدف وأحد أو اثنين يمكن اعتبارهما واضحين ويمكن تحقيقها وقياسها؛ ولا تتناول الأهداف المدى الضروري (أي، الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية)
		0	لا توجد أهداف واضحة لشبكة مناطق بحرية محمية
		اضافة 1	تم تحديد هذه الأهداف من خلال عملية مفتوحة وشفافة ومتوازنة تتضمن مدى واسع من الأطراف الفاعلة
التعليقات	الهدف	المعلومات العلمية	
		3	تستخدم جميع المعلومات العلمية المتاحة لدعم التخطيط والإدارة وتجرى بانتظام وتستخدم في اتخاذ القرارات بفاعلية
		2	تستخدم بعض المعلومات العلمية لدعم التخطيط والإدارة ويستخدم المتاح منها في اتخاذ القرارات
		1	تستخدم معلومات علمية محدودة لدعم التخطيط والإدارة وفي بعض الأحيان تستخدم في اتخاذ القرارات.
		0	هناك القليل أو لا توجد معلومات علمية لدعم التخطيط والإدارة ؛ أو لا تستخدم المعلومات المتاحة في اتخاذ القرارات
		اضافة 1	هناك قدرة لإدراج المعلومات العلمية الجديدة في التخطيط التالي أو لمهام المدراء الجارية

التعليقات	الهدف	المعلومات الاجتماعية والاقتصادية	
		3	تستخدم جميع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة لدعم التخطيط والإدارة وتجرى بانتظام وتستخدم في اتخاذ القرارات بفاعلية
		2	تستخدم بعض المعلومات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة لدعم التخطيط والإدارة والمتاح منها يستخدم في اتخاذ القرارات
		1	تستخدم القليل من المعلومات الاجتماعية والاقتصادية لدعم التخطيط والإدارة وتستخدم في بعض الأحيان في اتخاذ القرارات
		0	هناك القليل أو لا توجد قاعدة للمعلومات الاجتماعية أو الاقتصادية لدعم التخطيط والإدارة ولا تستخدم المعلومات المتاحة في اتخاذ القرارات
		اضافة 1	هناك قدرة لإدراج المعلومات الاجتماعية أو الاقتصادية الجديدة في التخطيط التالي أو

			لمهام المدراء الجارية
التعليقات	الهدف	الرصد والتقييم	
		3	يوجد نظام جيد للرصد والتقييم، مع تقدم مقابل معظم ما لم يكن لجميع أهداف شبكة مناطق بحرية محمية يجرى رصدها بانتظام وموضوعية، مع نتائج تنشر بشكل واسع وتستخدم في الإدارة التكييفية
		2	يوجد برنامج للرصد متفق عليه ومنفذ، وتقدم مقابل معظم أهداف شبكة مناطق بحرية محمية يجرى رصدها دوريا بموضوعية ، مع نتائج تتاح للجمهور وتستخدم في الإدارة التكييفية
		1	يوجد بعض الرصد المخصص وتقدم مقابل هدف واحد على الأقل من أهداف شبكة مناطق بحرية محمية قد تم رصدها و/أو إبلاغ الجمهور عنها
		0	إن التقدم مقابل أهداف شبكة مناطق بحرية محمية من النادر رصدها ولم يحدث تقييم لفاعلية مناطق بحرية محمية أو تم الإبلاغ عنها
			مجموع الجدول 3 (من بين 15 محتملة)
			المجموع المرجح للتماسك البيني (نفس المجموع أعلاه)

العوامل المؤثرة على النجاح طويل الأجل			
التعليقات	الهدف	الإدارة التكييفية	
		3	شبكة المناطق البحرية المحمية قادرة على استيعاب تغييرات مثل أن تصبح معلومات جديدة متاحة (مثلا من "الميدان" أو الخبرة أو نتيجة لتغيير الظروف الخارجية)
		2	شبكة المناطق البحرية المحمية لديها بعض القدرة على استيعاب بعض التغييرات عندما تصبح معلومات جديدة متاحة (مثلا من "الميدان" أو الخبرة أو نتيجة لتغيير الظروف الخارجية)
		1	شبكة المناطق البحرية المحمية لديها قدرة محدودة على استيعاب تغييرات حينية عندما تصبح المعلومات متاحة (مثلا في إطار زمني لعدة سنوات)
		0	لا يتوفر لشبكة مناطق بحرية محمية نظم إدارة أو أي ترتيبات للرصد لتحديد استجابات النظام وتوفير أساس لإدارة تكيفية؛ أو هل من المحتمل أن تكون قادرة على استيعاب التغييرات إذا أصبحت المعلومات الجديدة متاحة.

التعليقات	الهدف	الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية	
		3	يواصل تصميم وتنفيذ شبكة مناطق بحرية محمية النظر في البيئة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية وكذلك الفوائد والتكاليف الحقيقية للشبكة (بما في ذلك الفوائد والتكاليف الملموسة وغير الملموسة)
		2	ينظر تصميم وتنفيذ شبكة مناطق بحرية محمية مبدئيا في البيئة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية وكذلك الفوائد والتكاليف الحقيقية للشبكة (وقد تشمل الفوائد والتكاليف الملموسة وغير الملموسة)
		1	تأخذ بعض الاعتبارات البيئة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية أو الفوائد والتكاليف عند التصميم المبدئي لشبكة مناطق بحرية محمية
		0	لا تأخذ أي من الاعتبارات البيئة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية أو الفوائد والتكاليف عند التصميم المبدئي لشبكة مناطق بحرية محمية، ولا توضع اعتبارات أو لا توجد خلال التنفيذ
		اضافة 1	تناولت شبكة المناطق البحرية المحمية الحاجة إلى تعديلات هيكلية أو تعويض عن خسارة الفوائد من الفرص الاقتصادية الضائعة
التعليقات	الهدف	الاعتبارات المؤسسية وحسن الإدارة	
		3	يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية آليات قائمة للتكامل الأفقي فيما بين جميع مستويات الحكومة، وتكامل رأسي فيما بين وكالات ذات ولايات مختلفة وكذلك اشتراك المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والمجموعات الإقليمية
		2	يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية بعض الآليات للتكامل الأفقي فيما بين جميع مستويات الحكومة، وتكامل رأسي فيما بين وكالات ذات ولايات مختلفة وكذلك اشتراك المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والمجموعات الإقليمية
		1	يتوفر لشبكة المناطق البحرية المحمية ترتيبات تشريعية وإدارية، ولكن لا توفر تكامل أفقي فيما بين جميع مستويات الحكومة، وتكامل رأسي بين الوكالات
		0	يتوفر القليل أو لا يتوفر لشبكة المناطق البحرية المحمية آليات للتكامل الأفقي فيما بين المستويات المختلفة للحكومة ولا أي تكامل رأسي فيما بين وكالات ذات ولايات مختلفة
		اضافة 1	يتوفر لشبكة مناطق بحرية محمية إطارا تشريعيا وإداريا، بما في ذلك هيكل "لحسن الإدارة المتداخلة" تعمل في نفس الوقت على مقاييس ومستويات متعددة (تكامل الطموحات المحلية والاستراتيجيات الوطنية و/أو الالتزامات الدولية)
التعليقات	الهدف	التمويل المستدام	
		3	يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية برنامج تمويل طويل الأجل موضوع جيدا ويراجع دوريا (مقيم، وإذا لزم، يزداد مقابل دليل مالي معترف به) لتلبية التكاليف الرئيسية والمسائل الآخذة في الظهور
		2	يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية برنامج تمويل طويل الأجل كاف للتكاليف الرئيسية وقادر على السعي للحصول على تمويل للمسائل الآخذة في الظهور

		1	يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية برنامج تمويل طويل الأجل ضعيف ومتقطع لتلبية التكاليف الرئيسية وفي بعض الأحيان قادر على السعي للحصول على تمويل للمسائل الآخذة في الظهور

		0	لا يتوفرلشبكة المناطق البحرية المحمية برنامج تمويل طويل الأجل موضوع جيدا ويراجع دوريا
		اضافة 1	تجرى إدارة ميزانية شبكة المناطق البحرية المحمية جيدا؛ ويفهم الموظفون الحالة المالية
			مجموع الجدول 4 (من بين 15 إمكانية)
		0	المجموع المرجح للتماسك البيئي (صفر: لم يستخدم الجدول)
النسبة المئوية: المجموع الكلي x 60/100 =			المجموع الكلي لجميع الجداول (من بين 60 إمكانية)
النسبة المئوية: المجموع الكلي المرجح x 93/100=			المجموع الكلي للتماسك البيئي المرجح (من بين 93 إمكانية)

	المكان/التوسع في منطقة الدراسة: المنطقة قيد الدراسة في هذا المسح. (فمثلا، قد تشمل مياه الولاية القضائية للأطراف المتعاقدة أو منطقة في مياه الأطراف المتعاقدة أو يمكن أن تشمل منطقة جغرافية أحيائية معينة)
	المقيم (المقيمون) والتاريخ

القسم 2: عناصر برنامج عمل بشأن مناطق بحرية محمية في منطقة البحر المتوسط

يتألف برنامج العمل المقدم هنا من العناصر الأربعة التالية:

العنصر 1: تقييم تمثيل وفاعلية شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية الحالية في البحر المتوسط

العنصر 2: جعل شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط أكثر شمولا وأكثر تمثيلا للسمات البيئية للمنطقة

العنصر 3: تحسين إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

العنصر 4: دعم نظم حسن إدارة المناطق المحمية ومزيد من تكييفها مع السياقات الوطنية والإقليمية.

العنصر 1: تقييم تمثيل وفاعلية شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية الحالية في البحر المتوسط

يتناول العنصر 1 سلسلة من المسائل المستعرضة؛ وتيسر نتائجها تنفيذ الأنشطة المقترحة تحت العناصر الثلاثة الأخرى.

النشاط المقترح 1-1: تقييم حالة وتمثيل وفاعلية المناطق البحرية والساحلية المحمية على المستوى الوطني

النتائج المتوقعة: في كل بلد مشارك، ينفذ تقييم شامل للمناطق البحرية والساحلية المحمية على المستوى الوطني (تحليل جوانب القوة والثغرات بما في ذلك: تحديد النظم غير ممثلة بما فيه الكفاية وتحديد المناطق المحتاجة إلى اعادة تأهيل واصلاح الموائل والتهديدات الرئيسية للمناطق المحمية الحالية والأشكال المحتملة للصيانة ونظم حسن الإدارة والدروس المستفادة وتحديد المناطق المحمية الثنائية أو متعددة الأطراف المحتملة وتقييم الاحتياجات (مساعدة تقنية وتمويل وتدريب).

وتستخدم المعايير الواردة في القسم 1 لتقييم التمثيل البيئي للمناطق البحرية والساحلية المحمية الحالية واختيار مواقع مرشحة لمناطق. وكلما لزم الأمر، تستخدم تمارين التقييم أيضا نتائج المسح المنفذ من قبل MedPAN لتجميع ليل لبحر لمتوسط لمناطق البحرية والساحلية المحمية.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: فريق خبراء وطنيين، بما في ذلك مدراء المناطق البحرية والساحلية المحمية.

النشاط المقترح 1-2: تجميع إقليمي عن حالة وتمثيل وفاعلية المناطق البحرية والساحلية المحمية

النتائج المتوقعة: الثغرات وجوانب القوة وحاجات شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية المقيمة على اساس نتائج التقييمات الوطنية (النشاط 1-1).

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

وينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدعم من الشركاء (IUCN, WWF-MedPO, MedPAN)

النشاط المقترح 1-3: اجتماع خبراء إقليميين (ممثلو البلدان) بشأن تمثيل شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

النتائج المتوقعة: تحديد الاحتياجات والأعمال المطلوبة لوضع نظام شامل وممثل بيئيا للمناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط مع الأخذ في الاعتبار آراء وأفكار الخبراء الممثلين للبلد.

ستدعي المنظمات الشركاء إلى حضور اجتماع الخبراء.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدعم من الشركاء (ACCOBAMS, IUCN, MedPAN)

العنصر 2: جعل شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط أكثر شمولا وأكثر تمثيلا للسمات البيئية للمنطقة

العنصر المقترح 2 -1: تحديد ابتدائي لمناطق الصيانة ذات الأولية

النتائج المتوقعة: تحديد المناطق الأكثر أهمية بيئيا في البحر المتوسط، بما في ذلك مناطق أعالي البحار والمناطق العابرة للحدود والمناطق المناسبة للممرات البيئية. ويتم هذا وفقا لمنهجية ومعايير وردت في القسم 1 من هذه الوثيقة، بما في ذلك التقسيم الفرعي للبحر المتوسط إلى مناطق.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، ويستعرض نتائج هذا النشاط اجتماع الخبراء الذي ينظم تحت النشاط 1 -3 ثم يقدم إلى اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدعم من (ACCOBAMS, IUCN, MedPAN)

النشاط المقترح 2 -2: دعم شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

من خلال إنشاء مناطق محمية، وكلما كان ملائما، التوسع في المناطق الحالية طبقا لنتائج

النشاط 2 -1 (تحديد مناطق الصيانة ذات الأولية)

النتائج المتوقعة: إنشاء، بحلول عام 2012، شبكة من المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط متماسكة وممثلة بيئيا

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: السلطات الوطنية ذات العلاقة للأطراف المتعاقدة بدعم من الشركاء (ACCOBAMS, IUCN, WWF-MedPO)

العنصر 3: تحسين إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

النشاط المقترح 3-1: تقييم إدارة كل منطقة بحرية وساحلية محمية في البحر المتوسط

النتائج المتوقعة: (1) تقيم فاعلية إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط (2) توصيات لتحسين إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: السلطات الوطنية ذات العلاقة للأطراف المتعاقدة بدعم من الشركاء (IUCN, WWF-MedPO, MedPAN)

النشاط المقترح 3-2: تدريب المدراء وفنات الموظفين الآخرين للمناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط . وينفذ هذا النشاط من خلال وضع وتنفيذ مشروع تدريب إقليمي تكون عناصره محددة مع أخذ الثغرات والاحتياجات المحددة تحت النشاط 1-1 في عين الاعتبار

النتائج المتوقعة: تحسين مهارات ومؤهلات المدراء وفئات الموظفين الآخرين العاملين في إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط. وكجزء من النشاط 3-2، يوضع برنامج إقليمي لتدريب موظفي المناطق المحمية.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة و ACCOBAMS من خلال برنامج "تدريب المدربين" لذي تكفله بطاليا IUCN, MedPAN

النشاط المقترح 3-3: صياغة استراتيجية إقليمية للانذار المبكر وتخفيف التكيف مع آثار تغير المناخ والأنواع المكتسحة في المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

النتائج المتوقعة: تكون المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط مستعدة بما فيه الكفاية لمواجهة مسائل تغير المناخ والغزو الأحيائي

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدعم من الشركاء ACCOBAMS, IUCN, MedPAN)

النشاط المقترح 3-4: إنشاء إطار للتبادل بين مدراء المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

النتائج المتوقعة: تحسين التبادل والمساعدة التقنية المتبادلة بين مدراء المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة و (MedPAN)

العنصر 4: دعم نظم حسن إدارة المناطق المحمية ومزيد من تكييفها مع السياقات الوطنية والإقليمية.

النشاط المقترح 4-1: تقييم أنواع حسن إدارة المناطق المحمية الحالية في بلدان البحر المتوسط

النتائج المتوقعة: تحليل نظم حسن إدارة المناطق المحمية (جوانب القوة والضعف والدروس المستفادة) وتقييم آراء تحسينها/دعمها.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. ويشمل مساعدة البلدان في تحسين تشريعاتها الوطنية فيما يتعلق بالمناطق المحمية ونظم تمويل مناطقها البحرية والساحلية المحمية بدعم من الشركاء ((ACCOBAMS, IUCN, WWF-MedPO, MedPAN

النشاط المقترح 4-2: تحديد فرص المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على النطاق المحلي والوطني، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر

النتائج المتوقعة: اتاحة مبادئ توجيهية لمدراء المناطق البحرية والساحلية المحمية عن كيفية تكامل مناطقهم المحمية في سياقاتهم المحلية.

تقويم التنفيذ

السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5	

ينفذ هذا النشاط: مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وينفذ الشركاء أنشطة أخرى ((ACCOBAMS, IUCN, WWF-MedPO, MedPAN